Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أياماً قصاراً . ولكنه لم يثبت وعاد إلى الجبل اسمه الذى يخلد على الزمان ذكر ذلك القائد العظيم .

وعلم رذريق باقتحام المسلمين معقله الذى كان يظنه فى منعة العقاب ، فاغتاظ غيظاً شديداً ، وجمع جموعه حتى بلغت فى تقدير بعض المؤرخين مائة ألف مقاتل . . . وهى كثرة تكفى لسحق السبعة الآلاف من المسلمين الفاتحين . فكتب طارق إلى موسى بن نصير يطلب منه المدد ليستطيع أن يثبت أمام هذه الكثرة الكاثرة ، فأمده موسى بخمسة آلاف من المسلمين ، وبهذا بلغت جموع العرب اثنى عشر ألفاً .

وكان مع المسلمين «يوليان» عدو «رذريق» ، يدلهم على عورات القوط ، ويتجسس لهم الأخبار ، ويخذل عنهم فى صفوف أهل الأندلس ، والتقى الجمعان غير المتكافئين فى العدد والعدة على نهر « لكة » من أعمال مقاطعة « شذونة » ، وكان ذلك فى أخريات شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين من الهجرة .

ولم ينفع جيش رذريق كثرته ولا عدته ، فقد كانت عوامل الضعف تسرى فيه ، وتمشى بين صفوفه المتخاذلة . . . وكان أبناء الملوك يحاربون عن يمين رذريق ويساره فى غير همة